[322] ماء ووجد الارض فقد جعلت له مسجدا وطهورا، ونصرت بالرعب مسيرة شهر يسير بين يدي، واحلت لامتي الغنائم، وارسلت إلى الناس كافة (1). بيان: ظاهره أن البعثة إلى الناس كافة من خصائصه صلى ا عليه واله، وهو مخالف لما هو المشهور من أن بعض اولي العزم أيضا كانوا كذلك، ويمكن أن يحمل على أن المراد إرساله إلى كل من في زمانه ومن يأتي بعده من غير نسخ لشريعته، على أن التفضيل بتلك الامور لا ينافي شركة غيره معه فيها وا يعلم. 12 - ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن عبد ا بن هارون (2)، عن محمد بن عبد الرحمن العرزمي، عن المعلى بن هلال، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: أعطاني ا خمسا، وأعطى عليا خمسا: أعطاني جوامع الكلم، وأعطى عليا جوامع العلم، وجعلني نبيا، وجعل عليا وصيا، وأعطاني الكوثر، وأعطي عليا السلسبيل، وأعطاني الوحي، وأعطى عليا الالهام، وأسرى بي إليه، وفتحت له أبواب السماء حتى رأى ما رأيت، ونظر إلى ما نظرت إليه، ثم قال: يا ابن عباس خالف (3) من خالف عليا ولا تكونن له ظهيرا ولا وليا، فوالذي بعثني بالحق ما يخالفه أحد إلا غير ا ما به من نعمة، وشوه (4) خلقه قبل إدخاله النار، يا ابن عباس لا تشك في علي فإن الشك فيه كفر (5) يخرج عن الايمان، ويوجب الخلود في النار (6). ل: أبي، عن سعد، عن عبد ا بن موسى بن هارون المفتي، عن محمد بن عبد الرحمن العرزمي إلى قوله: إلى ما نظرت إليه (7)، ثم قال: والحديث طويل (8).

_____

(1) الخصال 1: 94. (2) هو عبد ا بن موسى بن هارون الاتى بعد ذلك. (3) في المصدر: يا بن عباس من خالف عليا فلا تكونن ظهيرا له ولا وليا. (4) أي قبح خلقه. (5) المصدر خال عن كلمة: كفر. (6) أمالي ابن الشيخ: 118. (7) في الخصال: وفتح له أبواب السماوات، والحجب حتى نظر إلى ما نظرت إليه. (8) الخصال 1: 141، ثم قال: أخذنا موضع الحاجة، وقد أخرجته بتمامه في كتاب المعراج.

_____